لئن اك ذو دو الغر يهلك نفسه
وقد غار من نسجها بفم الغار

ثم خرجا من الغار في اثنا ليلة الاثنين والنبي
صلى الله عليه وسلم على ناقته الجدعا بالدال المهملة
وهي المقطوعة الاذن كلها فتعرض لهما بقديد
سراقة بن مالك فدعى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اكفناه بما شئت فغاصت قوايم فرسه
في الارض حتى بلغت الركبتين فطلب الامان
فاطلق ووقع منه ثلاث مرات وقيل سبع مرات
واسلم سراقة بعد ذلك وقدم النبي الى المدينة
صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر الصديق رضي
الله عنه يوم الاثنين نصف النهار الثاني عشر
من ربيع الاول وله صلى الله عليه وسلم من
العمر ثلاث وخمسون سنة فاقام بقبا موضع
بالمدينة في بني عمرو بن عوف على فرسخ من
المسجد النبوي اربعة ايام يوم الاثنين والثلا ثا
والاربعا والخميس ثم خرج منها فيضحى يوم
الجمعة فادركته صلاة الجمعة في الطريق فصلاها
في بني سالم بن عوف في المسجد الذي في بطن
الوادي بمن كان معه من المسلمين وهم
مائة فكانت هذه الجمعة اول جمعة صلاها
بالمدينة ثم توجه بعد صلاة الجمعة على راحلته
لداخل المدينة وارخى زمام ناقته فتلقاها
جماعة

جماعة من اهل دور الانصار يكلمونه في النزول
عليهم ويأخذون بخطام ناقته ويقولون
يا رسول الله هلم الينا الى العدد والعدة والمنعة
فيقول لهم خلوا سبيلها فانها مامورة يعني ناقته
مامورة من قبل الله تعالى بان تبرك بمحل يرضاها
الله لان تبرك فيه فخلوا سبيلها فسارت تنظر
يمينا وشمالا الى ان بركت بمحل باب المسجد
وهو صلى الله عليه وسلم راكب عليها لم ينزل ثم
وثبت به ثم سارت ومشت غير بعيد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع لها زمامها لا يثنيها
اي لا يحركها به الى ان بركت بمبارك المسجد بباب
ابي ايوب خالد بن زيد بن كليب الانصاري
من بني مالك بن النجار من كبار الصحابة شهد
بدرا والمشاهد كلها ثم قامت ومشت والتفتت
خلفها ثم رجعت الى مبركها اول مرة بمحل باب
المسجد وبركت فيه ثم تحلحلت بجيمين اي
تحركت والقت عنقها بالارض وصوتت من غير
ان تفتح فاها فنزل عنها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال هذا المنزل ان شا الله
اللهم انزلنا منزلا مباركا وانت خير المنزلين
اربع مرات واحتمل ابو ايوب خالد بن زيد
الانصاري رحله باذنه صلى الله عليه وسلم
وادخله بيته ونزل عليه صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)